

تقرير

مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الحادي والثلاثون للشرق الأدنى

روما، إيطاليا
14-18 مايو/أيار 2012



الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى

أذربيجان	العراق	طاجيكستان
أفغانستان	الكويت	عمان
جمهورية إيران الإسلامية	المغرب	قبرص
الأردن	المملكة العربية السعودية	قطر
الإمارات العربية المتحدة	اليمن	قيرغيزستان
البحرين	باكستان	لبنان
الجزائر	تركمانستان	ليبيا
الجمهورية العربية السورية	تركيا	مالطة
السودان	تونس	مصر
الصومال	جيبوتي	موريتانيا

تواريخ وأماكن انعقاد مؤتمرات منظمة الأغذية والزراعة الإقليمية للشرق الأدنى

الأول -	القاهرة، مصر، 2-14 فبراير/شباط 1948
الثاني -	بلودان، سورية، 28 أغسطس/آب-6 سبتمبر/أيلول 1951
الثالث -	القاهرة، مصر، 1-9 سبتمبر/أيلول 1953
الرابع -	دمشق، سورية [*] ، 10-20 سبتمبر/أيلول 1958
الخامس -	طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 21 سبتمبر/أيلول- أول أكتوبر/تشرين الأول 1960
السادس -	تل عمارة، لبنان، 30 يوليو/تموز-8 أغسطس/آب 1962
السابع -	القاهرة، مصر ^{**} ، 19-31 أكتوبر/تشرين الأول 1964
الثامن -	الخرطوم، السودان، 24 يناير/كانون الثاني-2 فبراير/شباط 1967
التاسع -	بغداد، العراق، 21 سبتمبر/أيلول- أول أكتوبر/تشرين الأول 1968
العاشر -	إسلام آباد، باكستان، 12-22 سبتمبر/أيلول 1970
الحادي عشر -	الكويت، الكويت، 9-19 سبتمبر/أيلول 1972
الثاني عشر -	عمان، الأردن، 31 أغسطس/آب-9 سبتمبر/أيلول 1974
الثالث عشر -	تونس، تونس، 4-11 أكتوبر/تشرين الأول 1976
الرابع عشر -	دمشق، سورية، 9-16 سبتمبر/أيلول 1978
الخامس عشر -	روما، إيطاليا، 21-25 أبريل/نيسان 1981
السادس عشر -	نيقوسيا، قبرص، 25-29 أكتوبر/تشرين الأول 1982
السابع عشر -	عدن، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، 11-15 مارس/آذار 1984
الثامن عشر -	اسطنبول، تركيا، 17-21 مارس/آذار 1986
التاسع عشر -	مسقط، عمان، 13-17 مارس/آذار 1988
العشرون -	تونس، تونس، 12-16 مارس/آذار 1990
الواحد والعشرون -	طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 17-21 مايو/أيار 1992
الثاني والعشرون -	عمان، الأردن، 3-6 يوليو/تموز 1994
الثالث والعشرون -	الرباط، المملكة المغربية، 26-29 مارس/آذار 1996
الرابع والعشرون -	دمشق، الجمهورية العربية السورية، 21-25 مارس/آذار 1998
الخامس والعشرون -	بيروت، لبنان، 20-24 مارس/آذار 2000
السادس والعشرون -	طهران، جمهورية إيران الإسلامية، 9-13 مارس/آذار 2002
السابع والعشرون -	الدوحة، دولة قطر، 13-17 مارس/آذار 2004
الثامن والعشرون -	صنعا، جمهورية اليمن، 12-16 مارس/آذار 2006
التاسع والعشرون -	القاهرة، جمهورية مصر العربية، 1-5 مارس/آذار 2008
الثلاثون -	الخرطوم، جمهورية السودان، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2010
الواحد والثلاثون -	روما، إيطاليا، 14-18 مايو/أيار 2012

^{*} كانت معروفة باسم الجمهورية العربية المتحدة اعتباراً من 1958/3/1.

^{**} كانت معروفة باسم الجمهورية العربية المتحدة حتى 1971/9/2.

تقرير مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي
الحادي والثلاثين للشرق الأدنى

روما، إيطاليا 14-18 مايو/أيار 2012

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

جميع حقوق الطبع محفوظة. وإن منظمة الأغذية والزراعة تشجع نسخ ونشر المواد الإعلامية الواردة في هذا المطبوع. ويجوز عند الطلب استخدامه مجاناً لغير الأغراض التجارية. وقد يتوجب دفع رسوم مالية لقاء نسخه بغرض بيعه أو لأغراض تجارية أخرى، بما في ذلك للأغراض التعليمية. وتقدم طلبات الحصول على إذن بنسخ أو نشر منتجات المنظمة المحمية بموجب حقوق الطبع وغيرها من استفسارات عن الحقوق والتراخيص بالكتابة على عنوان البريد الإلكتروني copyright@fao.org أو إلى: Chief, Publishing Policy and Support Branch, Office of Knowledge Exchange, Research and Extension, FAO, Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

المحتويات

الصفحة

i - v

موجز للتوصيات الرئيسية

الفقرات

11-1	أولاً - البنود الافتتاحية
2-1	- تنظيم المؤتمر الإقليمي
4-3	- مراسم الاحتفال
6-5	- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس، وتعيين المقرر
7	- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
8	- كلمة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
9	- كلمة الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
10	- كلمة رئيس الدورة الثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى
11	- كلمة رئيس لجنة الأمن الغذائي عن نتائج الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي ومستجدات إصلاح اللجنة
33-12	ثانياً - مسائل السياسات والمسائل التنظيمية على الصعيدين الإقليمي والعالي
15-12	ألف - الحد من الفاقد من الأغذية لتحسين الأمن الغذائي في الشرق الأدنى
19-16	باء - إجراءات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته على الموارد الطبيعية: حالة مصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والغابات، والثروة الحيوانية في الشرق الأدنى
33-20	جيم - حوار بين مختلف أصحاب الشأن حول إطار الاستراتيجية العالمية للأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك نتائج المشاورات المتعددة لأصحاب الشأن في الشرق الأدنى
56-34	ثالثاً - المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية
44-34	ألف - تقرير عن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى في الفترة 2010-2011، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013، ومجالات العمل ذات الأولوية بالنسبة إلى الإقليم في فترة السنتين المقبلتين 2014-2015
56-45	باء - قضايا اللامركزية
72-57	رابعاً - مسائل أخرى
62	ألف - برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
65-63	باء - أحداث جانبية وتوقيع اتفاقات التعاون مع المنظمة

68-66

جيم- إعلان

72-69

دال- البنود الختامية

69

موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين للشرق الأدنى

70

اعتماد التقرير

72-71

اختتام المؤتمر

الصفحة

13

المرفق ألف- جدول الأعمال

15

المرفق باء- قائمة الوثائق

موجز للتوصيات الرئيسية

المسائل التي تتطلب الاهتمام من مجلس منظمة الأغذية والزراعة

إن مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الواحد والثلاثين للشرق الأدنى :

المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

37 و 38- يرحب بعملية التفكير الاستراتيجي التي استهلها المدير العام للبت في التوجهات والأولويات الإستراتيجية المستقبلية للمنظمة، ويؤكد أن التحديات العالمية الرئيسية تتسق مع الأحوال السائدة في الإقليم، ويوافق على الاتجاهات والتحديات الإقليمية المبلغ عنها؛

39 و 41- يؤكد على مجالات العمل الخمسة ذات الأولوية الإقليمية في الإقليم، على النحو الموجز في إطار الأولويات الإقليمية، ويؤيد مجالات التركيز شبه الإقليمية المقترحة لمساعدات منظمة الفاو ويؤيد أخذها في الاعتبار عند استعراض الإطار الاستراتيجي للمنظمة وعند إعداد برنامج عمل منتصف المدة للفترة 2014-2017؛

40- يطلب تخصيص حصة متزايدة من الموارد المالية للإقليم من خلال برنامج العمل والميزانية للفترة 2014-2015، ويعرب عن قلقه بشأن الحصة المحدودة للشرق الأدنى في ميزانية برنامج التعاون التقني، ويطلب زيادة تلك الحصة وأن تعبئ منظمة الفاو موارد إضافية لدعم عمل المنظمة في الإقليم؛

42 و 44- يستحث منظمة الفاو على تيسير زيادة التعاون على الصعيد الإقليمي وشبه الإقليمي وتدعيم الشراكات مع الشركاء الإنمائيين، بما في ذلك المنظمات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني لتحديد مجالات للتضافر ولزيادة كفاءة تنفيذ البرامج في الإقليم؛

68- يحيط علما باقتراح المدير العام بإنشاء صندوق ائتماني إقليمي لمعالجة الأولويات الإقليمية في الشرق الأدنى ويدعو منظمة الفاو إلى المساعدة في تطوير هذا الاقتراح مع الأخذ في الاعتبار بحاجات البلدان والتطورات الحديثة في الإقليم.

مسائل اللامركزية

45 و 46- يرحب بجهود المدير العام ورؤيته بشأن تعزيز فعالية وكفاءة منظمة الفاو ويؤيد المقترحات الخاصة باللامركزية والتي تتسق مع إيجاد شبكة مكاتب أكثر مرونة وتتصف باللامركزية الخلاقة، ويشدد على أنه ينبغي إيلاء الأولوية لتنفيذ الإصلاحات اللامركزية التي تعتبر جزءا هاما من خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الفاو؛

47- يؤيد المقترحات الخاصة بجعل المنظمة تعمل بشكل فعال وكفء إلى حد أكبر على الصعيد القطري من خلال

شكل محسن من التخطيط وتحديد الأولويات كوسيلة لكفالة أن يكون عمل المنظمة مركزا ومدفوعا بحاجات الأعضاء؛

50- يتفق في الرأي مع المقترحات المحددة بشأن اللامركزية في إقليم الشرق الأدنى فيما يتعلق بإضفاء الطابع اللامركزي والتمكين بما في ذلك تحويل المكاتب شبه الإقليمية إلى محاور تقنية مزودة بمزيج مناسب من الكفاءات حيث ينبغي الاحتفاظ بفريق قوي متعدد التخصصات لتحسين الدعم الفني المطلوب للمكاتب القطرية؛

52- يوافق على اقتراح دمج الفريق المتعدد التخصصات للشرق الأدنى الشرقي في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، فيما يتم تدعيم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى بخبراء في المجالات ذات الأولوية بالنسبة للإقليم، ويوصي بإنشاء مكتب إقليمي فرعي إضافي تستضيفه جمهورية لبنان و يرفع هذه المسألة إلى مؤتمر المنظمة في دورته القادمة في عام 2013؛

53- يشير بالعلم إلى الدعم المالي السخي المقدم من حكومة الإمارات العربية المتحدة لتغطية تكاليف المكتب شبه الإقليمي للدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن وفقا للاتفاق المبرم مع منظمة الفاو، ويشير إلى الحاجة إلى استنباط آلية مناسبة لتعبئة التمويل الإضافي لتلبية الحاجة إلى موارد لغير الموظفين للمساعدة في تقديم الدعم الفني إلى البلدان الأعضاء؛

54- يحيط علما بفكرة إنشاء صندوق ائتماني إقليمي من أجل المكتب الإقليمي لمنظمة الفاو يعزز من فعالية الاستجابة للطلبات الإقليمية وشبه الإقليمية علاوة على الطلبات المقدمة من البلدان بوجه خاص، ويشدد على أنه ينبغي للصندوق الاستئماني الإقليمي المقترح، عند إنشائه، ألا يؤثر على المخصصات للإقليم من منظمة الفاو وموارد التمويل الأخرى؛

56- يسلم بأن تغطية العضوية الراهنة بين المجلس والمكتب الإقليمي للشرق الأدنى والمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى ليست متوافقة تماما، ويشير إلى أن التغطية الراهنة لديها بعض الميزات ويمكن أن توجد فرصا لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الإقليم. ويوصي المندوبون، أخذا في الاعتبار بهذه الظروف، بالاحتفاظ بتغطية العضوية الراهنة بدون تغيير في الوقت الحاضر؛

61- يوصي بإعادة إنشاء وظيفة الإرشاد الزراعي في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى.

مسائل أخرى

57- يؤيد إنشاء الهيئة الإقليمية للموارد الوراثية لكي تكون منبرا إقليميا لاستحداث وجهات نظر وسياسات ومبادرات متجانسة بشأن صون الموارد البشرية والانتفاع بها، وتنفيذ المعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية الوثيقة الصلة.

برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

62- يقر مسودة برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

المسائل التي تتطلب الاهتمام من مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

إن مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الواحد والثلاثين للشرق الأدنى:

الحد من الفاقد من الأغذية لتحسين الأمن الغذائي في الشرق الأدنى

15- يطلب إلى المنظمة أن تساعد البلدان الأعضاء على مواجهة التحديات الرئيسية المتعلقة بالحد من الهدر والخسائر في الأغذية بواسطة إجراء دراسات شاملة عن تأثير خسائر وهدر الأغذية على الأمن الغذائي في الإقليم وبوضع خطة للحد من خسائر وهدر الأغذية في الإقليم بنسبة 50 في المائة خلال عشر سنوات؛

إجراءات التكيّف مع تغيّر المناخ والتخفيف من تأثيراته على الموارد الطبيعية: حالة مصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والغابات، والثروة الحيوانية في الشرق الأدنى

18- يشير بالعلم إلى الحاجة إلى زيادة مشاركة جميع أصحاب الشأن ووعيهم، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، والعمل على مجانية أدوات الرصد والمعايير ووضع مؤشرات للقابلية للتضرر لتحسين تقييم المخاطر والتأهب لها ومواجهتها؛

19- يطلب إلى منظمة الفاو أن تساعد البلدان الأعضاء في الإقليم على تعزيز قدراتها الفنية للتصرف مع آثار تغير المناخ على النظم الإيكولوجية للغابات والمراعي وموارد الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ومعالجتها؛ والتصدي للمشاكل التي تؤثر على الموارد الطبيعية من منظور متكامل من خلال إجراء دراسات خاصة وتحليلات متعمقة تبلور سياسات واستراتيجيات وبرامج وطنية مناسبة، يجري تنفيذها، فيما يتعلق بالتخفيف من آثار تغير المناخ؛

حوار بين مختلف أصحاب الشأن حول إطار الاستراتيجية العالمية للأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك نتائج المشاورات المتعددة لأصحاب الشأن في الشرق الأدنى

22- يؤيد إنشاء آلية تنسيق إقليمية يمكن أن تأخذ شكل لجنة إقليمية للأمن الغذائي، لمتابعة حالة الأمن الغذائي في الإقليم والتنسيق مع لجنة الأمن الغذائي العالمي، ويطلب إلى منظمة الفاو أن تساعد البلدان الأعضاء في إنشاء هذه الآلية؛

23 و 31- يصدق على توصية الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي (CFS) بوضع إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية (GSF)، ويوصي بأن تنعكس الرؤى الإقليمية بالكامل في المسودات الأخرى للإطار الاستراتيجي العالمي، ويحث أصحاب الشأن على تقديم مداخلات إضافية من خلال الآليات المتاحة؛

24- يطلب إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي أن تنظم حلقة عمل عن الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد الإقليمي قبل

الدورة التاسعة والثلاثين للجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2012؛ تعالج قضايا الاستثمار في سلسلة القيمة في السلع الغذائية، والصناعات الزراعية وخسائر ما بعد الحصاد، وتجهز للدورة التاسعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي علاوة على تحديد الأولويات الإقليمية التي تدرج في جدول أعمال دورات اللجنة في المستقبل؛

27- إيلاء اهتمام خاص بالمجتمعات المحلية المعرضة للتضرر التي تعيش في مناطق متضررة من الاحتلال والحروب والنزاعات حيث يتضرر الأمن الغذائي والأمن المعيشي بسبب محدودية الموارد الطبيعية- الأرض والغطاء النباتي الأرضي والمياه وموارد مصايد الأسماك والتنوع البيولوجي- وتقديم الدعم الفني اللازم لها؛

29- يطلب إلى منظمة الفاو أن تساعد في وضع استراتيجية أمن غذائي إقليمية مستكملة بخطة عمل تركز على آليات للتعامل مع تقلب أسعار الأغذية، والاستثمارات، وإيجاد احتياطي استراتيجي من الحبوب، وتحسين نظم معلومات الأمن الغذائي والتغذية؛

32- يرحب بالجهود الجارية التي تقوم بها لجنة الأمن الغذائي من خلال العمل مع أصحاب الشأن المناسبين لتيسير وضع نظم لرسم خرائط لإجراءات الأمن الغذائي والتغذية من أجل تعزيز التنسيق والتراصف بين سياسات وبرامج الوكالات الحكومية والشركاء الإنمائيين؛

33- يطلب بأن تنظم أحداث جانبية للشرق الأدنى أثناء الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي في أكتوبر/تشرين الأول 2012.

قضايا اللامركزية

52- يوافق على اقتراح دمج الفريق المتعدد التخصصات للشرق الأدنى الشرقي في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، فيما يتم تدعيم المكتب الإقليمي للشرق الأدنى بخبراء في المجالات ذات الأولوية بالنسبة للإقليم، ويوصي بإنشاء مكتب إقليمي فرعي إضافي تستضيفه جمهورية لبنان و برفع هذه المسألة إلى مؤتمر المنظمة في دورته القادمة في عام 2013؛

أولاً - البنود الافتتاحية

تنظيم المؤتمر

1- عُقد مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الواحد والثلاثون للشرق الأدنى في روما، إيطاليا، في الفترة من 14 إلى 18 مايو/أيار 2012. وقد تم تنظيم المؤتمر في جزئين: اجتماع لكبار المسؤولين في الفترة من 14 إلى 16 مايو/أيار واجتماع على المستوى الوزاري في الفترة من 17 إلى 18 مايو/أيار.

2- وقد حضر المؤتمر 159 مندوبا من 25 بلدا أعضاء، و 10 بلدان مراقبة، ومنظمتان للأمم المتحدة، و 6 منظمات غير حكومية/منظمات حكومية دولية و 3 من منظمات المجتمع المدني.

مراسم الافتتاح

3- افتتح اجتماع كبار المسؤولين بكلمتين من صاحبة السعادة أميرة داوود غورناس، سفيرة السودان إلى إيطاليا والسيد مجاهد عاشور، الموظف المسؤول عن مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى. ورحبت صاحبة السعادة سفيرة السودان بالمشاركين وأعلنت افتتاح الاجتماع رسميا. ووجه السيد عاشور الشكر إلى المندوبين على موافقتهم على عقد الدورة الواحدة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى في مايو/أيار 2012 من أجل إتاحة الفرصة لإبلاغ مجلس منظمة الفاو في يونيو/حزيران 2012 بنتائج المؤتمر. كما أوجز التحديات الرئيسية التي تواجه الإقليم فيما يبذله من جهود للحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي، وقدم إحاطة موجزة للمندوبين عن تنظيم المؤتمر والقضايا الرئيسية التي ستتم مناقشتها.

4- عقدت مراسم افتتاح الاجتماع الوزاري في 17 مايو/أيار. وألقى السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الفاو، الكلمة الافتتاحية. كما استمع الاجتماع إلى كلمات من صاحب السعادة السيد Luc Guyau الرئيس المستقل لمجلس منظمة الفاو، وصاحبة السعادة السيدة أميرة داوود غورناس سفيرة السودان إلى إيطاليا بالنيابة عن رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، والسيد Yaya Olaniran، رئيس لجنة الأمن الغذائي. كما ألقى كلمات موجزة أثناء الاجتماع الوزاري من قبل أصحاب المعالي وزراء مصر وجمهورية إيران الإسلامية والعراق والأردن ولبنان وليبيا وتونس واليمن.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس، وتعيين المقرر

5- انتخب المندوبون صاحب السعادة وزير زراعة جمهورية العراق رئيسا للدورة. ووجه صاحب السعادة السيد عز الدين عبد الله الدولة وزير الزراعة في العراق الشكر إلى المندوبين على انتخاب بلده لرئاسة الدورة وإلى منظمة الفاو على

تنظيمها للاجتماع. وشدد الوزير في ملاحظاته الافتتاحية على الحاجة إلى الاستقرار الاجتماعي والأمني من أجل التصدي للكثير من التحديات التي تواجه التنمية الزراعية والأمن الغذائي في الإقليم. كما شدد الوزير على أهمية المؤتمر الإقليمي كمنبر ضروري يناقش فيه الوزراء التآزر الإقليمي من أجل مواجهة تلك التحديات، وعلى أهمية منظمة الفاو كشريك في توفير مظلة للتآزر الأوثق. كما تعهد الرئيس بتعاون حكومة العراق التام مع مبادرة المدير العام لتعزيز كفاءة وفعالية منظمة الأغذية والزراعة.

6- وانتخب المؤتمر جميع رؤساء الوفود نوابا للرئيس وانتُخب رئيس وفد اليمن إلى اجتماع كبار المسؤولين مقررا للمؤتمر.

اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني

7- اعتمد المؤتمر جدول أعمال المؤتمر وجدوله الزمني. ويرد جدول الأعمال كالمرفق ألف. وترد الوثائق المقدمة إلى المؤتمر كالمرفق باء.

كلمة المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة

8- أشار السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا، المدير العام لمنظمة الفاو في بيانه إلى التحديات التي يتعين مواجهتها في مجال التنمية الزراعية والأمن الغذائي في إقليم الشرق الأدنى. وشدد المدير العام على الحاجة إلى معالجة مشاكل تغيير المناخ وزيادة شح المياه، وبناء القدرة على الصمود فيما بين المزارعين الفقراء، وعلى الحاجة إلى التحول إلى أنماط الإنتاج والاستهلاك الأكثر استدامة لحماية البيئة. وشدد المدير العام على التزام منظمة الفاو، بغية مواجهة تلك التحديات، بمساعدة البلدان الأعضاء في الإقليم على بناء نظم مصادر رزق زراعية ورعوية ونظم غذائية قادرة على الصمود. ومن أجل التوصل إلى ذلك، ألمح المدير العام إلى الحاجة إلى زيادة الاستثمارات في طرائق الزراعة والإنتاج المستدامة والذكية مناخيا، وربط الدعم الإنتاجي بشبكات الأمان من أجل تعزيز الأسواق المحلية، علاوة على تحسين حوكمة موارد المياه والموارد الطبيعية الأخرى. واقترح المدير العام في كلمته إيجاد صندوق استثماري للشرق الأدنى للارتقاء بالأمن الغذائي في الإقليم.

كلمة الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة

9- خاطب صاحب السعادة Luc Guyau الرئيس المستقل لمجلس منظمة الفاو المؤتمر مشددا على الدور الجديد للمؤتمرات الإقليمية باعتبارها أجهزة رئاسية مسؤولة أمام مجلس المنظمة ومؤتمرها العام. وأبرز الرئيس المستقل الولاية المنوطة به والمتمثلة في تنفيذ خطة إصلاح منظمة الفاو والتوقعات بالنسبة لفترة السنتين 2012-2013.

كلمة رئيس الدورة الثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي للشرق الأدنى

10- ألقّت صاحبة السعادة السيدة أميرة داوود غرناس سفيرة السودان إلى إيطاليا بيان رئيس دورة مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي الثلاثين للشرق الأدنى، مذكرة المؤتمر بتوصيات الدورة الثلاثين، وقدمت للمندوبين موجزا عن الأنشطة اللاحقة التي تم القيام بها من أجل استعراض اهتمام الدورة الواحدة والأربعين بعد المائة لمجلس المنظمة والدورة السابعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة إلى توصيات المؤتمر.

كلمة رئيس لجنة الأمن الغذائي عن نتائج الدورة السابعة والثلاثين للجنة بشأن الأمن الغذائي العالمي وتحديث إصلاح اللجنة

11- قدم السيد Yaya Olaniran، رئيس لجنة الأمن الغذائي، تقريرا عن التقدم الذي حققته لجنة الأمن الغذائي المصلحة على مدار السنتين الماضيتين وما لها من أهمية لعمل المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى. كما قدم للمؤتمر معلومات موجزة عن بعض أنشطة اللجنة الجارية.

ثانيا- مسائل السياسات والمسائل التنظيمية على الصعيدين الإقليمي والعالمي

ألف- الحد من الفاقد من الأغذية لتحسين الأمن الغذائي في الشرق الأدنى

12- نظر المؤتمر في تداعيات المستويات المرتفعة من خسائر وهدر الأغذية على الأمن الغذائي من حيث توافر الأغذية والصحة والتغذية في الإقليم، وأقر بالحاجة إلى الحد من هذه الخسائر من حيث الكمية والنوعية وطلب بأن يجري النظر في موضوع خسائر وهدر الأغذية في كل مؤتمر إقليمي لاحق من أجل الإبلاغ عن التقدم المحقق بشأن هذا الموضوع.

13- واعترف المؤتمر بالحاجة الملحة إلى تغلب البلدان الأعضاء على محدوديات العمليات الصغيرة الحجم بواسطة تشجيع الاندماج والتكامل الأفقي فيما بين المنتجين والمصنعين والموسوقين لكل سلعة غذائية أو مجموعة من السلع. وحث المؤتمر البلدان الأعضاء على إدراج "الحد من خسائر وهدر الأغذية" في السياسات والأولويات والاستراتيجيات الوطنية لتحسين جودة الأغذية وصحة المستهلك وسلامته.

14- واستحث المؤتمر البلدان الأعضاء على إزاحة المعوقات الاجتماعية-الاقتصادية، وخلق حوافز للحد من هدر وخسائر الأغذية، وزيادة الاستثمار في البنية التحتية والبراعة التقنية وسلسلة القيم لزيادة القيم المضافة. كما استحث المؤتمر البلدان الأعضاء على تحسين الشراكة والتنسيق والتآزر مع القطاعين العام والخاص، علاوة على منظمات المجتمع المدني، لتعزيز قدرات جميع أصحاب الشأن وتعليمهم ووعيهم، بما في ذلك المنتجين والمستهلكين، حول تحسين سلسلة القيم والقيمة المضافة ونظم الجودة والسلامة.

15- وطلب المؤتمر إلى منظمة الفاو أن تساعد البلدان الأعضاء في مواجهة التحديات الرئيسية المتعلقة بالحد من هدر وخسائر الأغذية بواسطة إجراء دراسات شاملة عن تأثير خسائر وهدر الأغذية على الأمن الغذائي في الإقليم وبوضع خطة للحد من خسائر وهدر الأغذية في الإقليم بنسبة 50 في المائة خلال عشر سنوات.

باء- إجراءات التكيف مع تغيير المناخ والتخفيف من تأثيراته على الموارد الطبيعية: حالة مصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والغابات، والثروة الحيوانية في الشرق الأدنى

16- أشار المندوبون بالعلم إلى عواقب تأثير تغيير المناخ وتقلب المناخ، وتهديداتها المتنامية، على الموارد الطبيعية، واعترفوا بالحاجة إلى النهوض بجدول أعمال تغيير المناخ في إطار المؤسسات الوطنية، وتدعيم تكامل السياسات في جميع القطاعات، وتقاسم الدروس المكتسبة وأفضل الممارسات من أجل إثراء السياسات والبرمجة بالمعلومات.

17- وحث المؤتمر البلدان الأعضاء على تعزيز التنسيق فيما بين المؤسسات الوثيقة الصلة، وتقاسم البيانات والمعلومات بشأن الرصد ونظم الإنذار المبكر والتخطيط للطوارئ والمواجهة على الصعيدين الوطني والإقليمي.

18- وأشار المندوبون بالعلم إلى الحاجة إلى زيادة المشاركة والوعي فيما بين جميع أصحاب الشأن بما في ذلك منظمات المجتمع المدني، وإلى تجانس أدوات الرصد والمعايير ووضع مؤشرات للقابلية للتضرر لتحسين تقييمات المخاطر والتأهب والمواجهة. وحث المؤتمر البلدان الأعضاء على تحسين تمويل قطاعات الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك والغابات بواسطة تخضير الاقتصاد وتدعيم قدرات المجتمعات المحلية ومصادر رزقها للتصدي لتغير المناخ والتواءم معه.

19- وطلب المندوبون إلى منظمة الفاو أن تساعد البلدان الأعضاء في الإقليم في تعزيز قدرتها التقنية على التعامل مع آثار تغيير المناخ على النظم الإيكولوجية للغابات والمراعي وموارد الثروة الحيوانية ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وعلاجها، وطلبوا إلى منظمة الفاو أن تساعد البلدان الأعضاء في معالجة المشاكل التي تؤثر على الموارد الطبيعية من منظور متكامل من خلال دراسات خاصة وتحليلات متعمقة تلبور سياسات واستراتيجيات وبرامج وطنية ملائمة يتم تنفيذها للتخفيف من آثار تغيير المناخ. وحث المؤتمر البلدان الأعضاء على اتخاذ موقف متناسق تجاه تقييم "اتفاق كانكون- صندوق المناخ الأخضر" بشأن الغابات والمراعي في الشرق الأدنى.

جيم- حوار بين مختلف أصحاب الشأن حول إطار الاستراتيجية العالمية للأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك نتائج المشاورات المتعددة لأصحاب الشأن في الشرق الأدنى

20- استعرض المؤتمر التطورات والمداولات الحديثة العهد في لجنة الأمن الغذائي العالمي ونظر في إجراءات المتابعة الملائمة في إقليم الشرق الأدنى.

21- ورحب المؤتمر بنتائج حلقة العمل الإقليمية لأصحاب الشأن المتعددين بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الشرق الأدنى التي عقدت في القاهرة في الفترة 3- 4 أكتوبر/تشرين الأول 2011 تحت رعاية لجنة الأمن الغذائي، واستحث الأعضاء على معالجة قضايا التنسيق على الصعيدين الإقليمي والوطني على حد سواء (CFS:2011/INF/19). وأحاط المؤتمر علماً بتوصيات موائد السياسات المستديرة عن تداعيات التحول الاجتماعي والسياسي في الإقليم على الأمن الغذائي والتغذية وتقلب أسعار الأغذية واستثمارات أصحاب الحيازات الصغيرة في الزراعة، والمساواة بين الجنسين.

22- وأيد المؤتمر إنشاء آلية تنسيق إقليمية يمكن أن تتخذ شكل لجنة أمن غذائي إقليمية لمتابعة أحوال الأمن الغذائي والتغذية في الإقليم والتنسيق مع لجنة الأمن الغذائي العالمي وطلب إلى منظمة الفاو أن تساعد البلدان الأعضاء في إنشاء تلك الآلية.

23- ورحب المؤتمر بمناقشة أصحاب الشأن المتعددين التي عقدت في اليوم الأول من الدورة الواحدة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى، وصدق على توصيات الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي بشأن وضع إطار استراتيجي عالمي للأمن الغذائي والتغذية. وأشار المندوبون بالعلم إلى عملية الاستعداد الجارية التي يقوم بها أصحاب الشأن المتعددين من أجل وضع الإطار الاستراتيجي العالمي وإلى أنها قد تحسن من التنسيق وتوجيه الإجراءات المتزامنة لدعم الإجراءات المسيرة عالمياً وإقليمياً وقطرياً لمنع أزمات الأغذية في المستقبل واستئصال الجوع وكفالة الأمن الغذائي والتغذية للجميع.

24- وطلب المؤتمر إلى لجنة الأمن الغذائي أن تنظم حلقة عمل إقليمية عن الأمن الغذائي والتغذية تسبق الدورة التاسعة والثلاثين للجنة في أكتوبر/تشرين الأول 2012. ويمكن لحلقة العمل الإقليمية أن تركز أيضاً على الاستثمار في سلسلة القيمة في السلع الزراعية والصناعات الزراعية وخسائر ما بعد الحصاد، وبخاصة الخسائر في الخضار والفاكهة، والاستعداد للدورة التاسعة والثلاثين للجنة، علاوة على تحديد الأولويات الإقليمية التي تدرج في جدول أعمال دورات اللجنة المستقبلية.

25- ورحب المؤتمر بالتصديق مؤخراً على المبادئ التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصادر الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي القطري في الدورة الثامنة والثلاثين (الاستثنائية) للجنة الأمن الغذائي في 11 مايو/أيار 2012. كما أبرز المؤتمر أهمية الشروع في عملية للمشاورات بشأن مبادئ الاستثمارات الزراعية المسؤولة التي تعزز الأمن الغذائي والتغذية.

26- وأقر المؤتمر أن إنجاز الأمن الغذائي والتغذية الوافية للنساء والرجال وأسرهام مسألة مترابطة مع الجهود الإنمائية الشاملة وحث جميع أصحاب الشأن على القيام بإجراءات ملموسة تحسن من الحالة الصحية والتعليمية والتغذوية للمرأة.

27- وطلب المؤتمر إلى منظمة الفاو أن تولي اهتماماً خاصاً بالمجتمعات المحلية المعرضة للتضرر التي تعيش في مناطق متضررة من الاحتلال وبخاصة الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل، علاوة على المناطق الأخرى

المتضررة من النزاعات والحروب، حيث يتضرر الأمن الغذائي ومصادر الرزق بفعل سبل الحصول المحدودة على الموارد الطبيعية (الأراضي والتغطية النباتية الأرضية والمياه والموارد السمكية والتنوع البيولوجي)، وأن تزودها بالدعم التقني الضروري.

28- وأعرب المؤتمر عن تقديره لجهود فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بشأن تقلب الأسعار لما يقوم به من عمل بشأن تقلب الأسعار والأمن الغذائي، وشدد على الحاجة إلى جهود دولية متسقة لمعالجة الأسباب الهيكلية لتقلب أسعار الأغذية وكفالة ألا تلحق آثارها الضرر بحق المنتجين والمستهلكين الصغار والهامشيين في الأغذية.

29- وطلب المؤتمر إلى منظمة الفاو أن تساعد في وضع استراتيجية أمن غذائي إقليمية مستكملة بخطة عمل يمكن أن تركز على آليات لتناول مسائل تقلب أسعار الأغذية، والاستثمارات، وإيجاد احتياطات حبوب استراتيجية، وتحسين نظم معلومات الأمن الغذائي والتغذية.

30- وفيما يتعلق بدعم صغار المزارعين، أشار المؤتمر إلى مبادرة حكومة العراق للنهوض بقطاع الزراعة بواسطة كفالة الموارد المالية الضرورية في شكل قروض بدون فوائد للمزارعين من أصحاب الحيازات الصغيرة، وإلى أنه سيقدم هذه التجربة إلى دورة المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى المقبلة.

31- وأشار المندوبون بالعلم إلى التعليقات والمساهمات القيمة المقدمة من نطاق عريض من أصحاب الشأن على المسودة الأولى للإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية، وقدموا توصيات أخرى بشأن تحسين العملية وتعزيز الوثيقة. وأوصى المؤتمر بأن تنعكس المناظير الإقليمية تماما في المسودات الأخرى للإطار الاستراتيجي وحث أصحاب الشأن على تقديم مدخلات إضافية من خلال جميع الآليات المتاحة.

32- ورحب المؤتمر بالجهود الجارية التي تبذلها لجنة الأمن الغذائي بالنسبة للعمل مع أصحاب الشأن الملائمين لتيسير وضع نظم لرسم خرائط لإجراءات الأمن الغذائي والتغذية لتعزيز تنسيق وترافق سياسات وبرامج الوكالات الحكومية والشركاء الإنمائيين. وأعرب المندوبون عن تقديرهم للحدث الجانبي الذي نظم في 16 مايو/أيار من أجل تقديم عرض بياني لأدوات رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد القطري وطلبوا إلى منظمة الفاو أن تدعم رسم الخرائط لإجراءات الأمن الغذائي.

33- وطلب المؤتمر أن ينظم حدث شرق أدنى جانبي أثناء الدورة التاسعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي في أكتوبر/تشرين الأول 2012.

ثالثا- المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

الف- تقرير عن أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى في الفترة 2010-2011، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013، ومجالات العمل ذات الأولوية بالنسبة إلى الإقليم في فترة السنتين المقبلتين 2014-2015

34- قدم السيد مجاهد عاشور، الموظف المسؤول عن مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى، تقريراً عن الأنشطة الرئيسية لمنظمة الفاو في الإقليم في فترة السنتين المنقضية والإجراءات المتخذة بشأن توصيات المؤتمر الإقليمي السابق. كما أكد على أهمية مساهمة الأدوار والأنشطة التقنية للهيئات التقنية الإقليمية في عمل منظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى في سياق تحديات الأمن الغذائي وتغير المناخ المتزايدة. كما أبرز السيد عاشور أن المكتب الإقليمي سيركز على مجالات شح المياه وأطر الأمن الغذائي، ومشورة السياسات، والتخطيط الاستثماري لكي تنعكس على الوظائف الرئيسية لمنظمة الفاو في الإقليم.

35- وأعرب المندوبون عن تقديرهم لعمل منظمة الفاو في الإقليم، ولكنهم أبرزوا أهمية توحيد وتحديد كمية النواتج التي يتعين تقديمها إلى الاجتماع المشترك للجنتي البرنامج والمالية لمنظمة الفاو.

36- ونظر المؤتمر في مجالات عمل منظمة الفاو ذات الأولوية في إقليم الشرق الأدنى بالنسبة لفترات السنتين الراهنة والمقبلة في سياق الاتجاهات العالمية والتحديات المستقبلية لعمل المنظمة، وطلب إلى المنظمة أن تصقل الأولويات لتتماشى مع التحديات العالمية والإقليمية والأولويات القطرية البازغة حديثاً مع التأكيد على الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

37- ورحب المؤتمر بعملية التفكير الاستراتيجي الواسعة والجامعة التي استهلها المدير العام في يناير/كانون الثاني 2012 لتحديد التوجهات والأولويات الاستراتيجية المستقبلية للمنظمة. وأكد المؤتمر على أهمية تركيز عمل منظمة الفاو على التحديات الرئيسية التي تواجه البلدان من أجل إنجاز تقدم ملموس من خلال استخدام الموارد المتاحة بشكل فعال وكفء.

38- وأكد المؤتمر على أن التحديات العالمية الرئيسية تتسق مع الأحوال في الإقليم، واتفق في الرأي مع الاتجاهات والتحديات المبلغ عنها. وأكد المؤتمر على التحديات الرئيسية التالية: شح المياه واستخدامها بشكل كفاء، وتردي التربة والتصحر، والأمراض الحيوانية العابرة للحدود، واستدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، والتواءم مع تغير المناخ والتخفيف من حدة آثاره، علاوة على زيادة الهجرة من الريف إلى الحضر، والنزاعات والاحتلال، وتمكين الشباب والمرأة. وأشار المؤتمر إلى أن الحصول على الخدمات البيطرية يمثل أحد التحديات ذات الأولوية التي يتعين التصدي لها في الإقليم. وطلب المؤتمر إلى منظمة الفاو أن تولي الاهتمام الواجب لمشاكل أمراض الحمى القلاعية وإلى الزراعة في المناطق

الجزرية وضواحيها. وطلب المؤتمر إدراج هذه المجالات ذات الأولوية في برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين 2014-2015.

39- وأكد المؤتمر على مجالات العمل الإقليمية العريضة الخمس ذات الأولوية بشأن تعزيز الأمن الغذائي والتغذية، وتعهد الإنتاج الزراعي والتنمية الريفية لتحسين مصادر الرزق بالرعاية، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية بما في ذلك مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، ومواجهة آثار تغير المناخ ووضع استراتيجيات للتوائم معها، والتأهب لحالات الطوارئ الزراعية والغذائية ومواجهتها. وصادق المؤتمر على النتائج الإقليمية التي يتعين تحقيقها بموجب برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013.

40- وطلب المؤتمر تخصيص حصة متزايدة من الموارد المالية للإقليم من خلال برنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2015. وأعرب المؤتمر عن الانشغال بشأن الحصة المحدودة للشرق الأدنى في ميزانية برنامج التعاون التقني وطلب زيادة هذه الحصة وأن تقوم منظمة الفاو بتعبئة موارد إضافية لدعم عمل المنظمة في الإقليم.

41- وأيد المؤتمر مجالات النشاط شبه الإقليمية المقترحة في إطار الأولويات الإقليمية الخمس، وطلب من الأمانة والمجلس أخذها، إلى جانب التحديات الإقليمية، في الاعتبار عند استعراض الإطار الاستراتيجي لمنظمة الفاو وإعداد خطة العمل المتوسطة المدى للفترة 2014-2017.

42- واستحث المؤتمر منظمة الفاو على تيسير التآزر المتزايد على الصعيد الإقليمي وشبه الإقليمي، بما في ذلك ما يتم من خلال التعاون والشراكة مع القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني، ولا سيما بشأن الاستثمار في الزراعة، وبشأن البحث والتطوير واستحداث تكنولوجيات لزيادة الإنتاجية المتصلة بالحد من الفقر.

43- وأحاط المؤتمر علما بالتوصيات التي اتفقت عليها الهيئات الإقليمية الأربع (هيئة الغابات والمراعي في الشرق الأدنى، والهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك، والهيئة العامة لمصايد الأسماك في البحر المتوسط، وهيئة الزراعة والأراضي والمياه) أثناء دوراتها الأخيرة في فترة السنتين 2010-2011، واعترف بالدور الهام الذي تقوم به في توفير آليات فعالة لمواجهة مسائل تقنية شبه قطاعية محددة.

44- واستحث المؤتمر المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا على مواصلة تدعيم الشراكة مع الشركاء الإنمائيين الآخرين بما في ذلك المنظمات الإقليمية ومنظمات المجتمع المدني لتحديد مجالات التضافر ولزيادة كفاءة تنفيذ البرامج في الإقليم.

باء- قضايا اللامركزية

- 45- رحب المؤتمر بجهود ورؤية المدير العام بشأن تعزيز فعالية منظمة الفاو وكفاءتها، مدركا بأنه لا يزال يتعين بذل المزيد من الجهود في هذا الصدد، لا سيما على الصعيد القطري.
- 46- ورحب المؤتمر بالاقترحات المطروحة بشأن اللامركزية التي تتسق مع إطار المكاتب اللامركزية الأكثر مرونة وإبداعا. وشدد المؤتمر على أنه ينبغي إيلاء الأولوية لتنفيذ إصلاحات اللامركزية التي تعتبر جزءا هاما من خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الفاو.
- 47- وأيد المؤتمر الاقتراحات المتعلقة بجعل المنظمة تعمل بفعالية وكفاءة إلى حد أكبر على الصعيد القطري من خلال شكل محسن من التخطيط وتحديد الأولويات كوسيلة لكفالة أن يكون عمل المنظمة مركزا ومدفوعا بفعل حاجات الأعضاء.
- 48- وأيد المؤتمر المقترحات الشاملة بشأن إيجاد شبكة المكاتب الميدانية أكثر مرونة مشفوعة بقيادة قوية للمكاتب القطرية وبتمكين أكبر للممثلين الإقليميين وشبه الإقليميين والقطريين.
- 49- وأكد المؤتمر أنه ينبغي عدم تنفيذ عملية إضفاء الطابع اللامركزي على حساب إضعاف قدرة البرامج الفنية لمنظمة الفاو وتوفير السلع العامة العالمية، فيما أشار إلى أن هناك متسعا جما لتحسين عملية تحديد الأولويات والكفاءة في تلك البرامج.
- 50- واتفق المؤتمر في الرأي مع المقترحات المحددة لإقليم الشرق الأدنى فيما يتعلق باللامركزية والتمكين، بما في ذلك تحويل المكاتب شبه الإقليمية إلى محاور تقنية مزودة بمزيج ملائم من الخبرات حيث ينبغي الاحتفاظ بفريق قوي متعدد التخصصات لتوفير الدعم التقني المطلوب للمكاتب القطرية.
- 51- وأيد المؤتمر جهود وقرار المدير العام بشأن النهج المتكامل لتنفيذ البرنامج في الإقليم، وصادق على المقترحات المتعلقة بإدماج البرنامج الطارئ مع البرامج الإنمائية على الصعيد القطري.
- 52- وفيما يتعلق بإعادة هيكلة المكاتب الميدانية في إقليم الشرق الأدنى، والطلب المقدم من حكومة جمهورية لبنان بإنشاء مكتب شبه إقليمي، وافق المؤتمر على اقتراح إدماج الفريق المتعدد التخصصات للشرق الأدنى الشرقي في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى فيما يتم تدعيم المكتب الإقليمي بخبراء في مجالات الأولوية للإقليم؛ وأوصى بإنشاء مكتب إقليمي فرعي إضافي تستضيفه جمهورية لبنان ورفعه الأمر إلى مؤتمر منظمة الفاو في دورته القادمة في عام 2013.

53- أشار المكتب بالعلم إلى الدعم المالي السخي المقدم من حكومة الإمارات العربية المتحدة لتغطية نفقات المكتب شبه الإقليمي للدول الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية واليمن تبعاً للاتفاق المبرم مع منظمة الفاو، وأشار إلى الحاجة إلى استحداث آليات مناسبة لتعبئة التمويل الإضافي للوفاء بحاجات الموارد من غير الموظفين للتمكين من تقديم دعم تقني إلى البلدان الأعضاء.

54- وأحاط المندوبون علماً بفكرة إنشاء صندوق استثماري إقليمي للمكتب الإقليمي لمنظمة الفاو من شأنه أن يعزز فعالية الاستجابة للطلبات الإقليمية وشبه الإقليمية علاوة على الطلبات القطرية، وشدد على أنه ينبغي للصندوق الاستثماري المقترح ألا يؤثر، عند إنشائه، على المخصصات للإقليم من منظمة الفاو والموارد التمويلية الأخرى.

55- وكان من رأي المؤتمر أنه توجد في الإقليم فرص تمويل من خارج الميزانية وأنه يتعين زيادة الجهود المبذولة لمعالجة تلك الموارد وتعبئتها للتصدي للتحديات التي تواجه الإقليم بشأن الأمن الغذائي والتنمية المستدامة.

56- أقر المندوبون بأن التغطية العضوية الراهنة بين المجلس والمكتب الإقليمي للشرق الأدنى والمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى ليست متسقة تماماً، وأنه ينبغي التماس تجانس بين تغطية المكتب الإقليمي للشرق الأدنى والمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى. بيد أنه أشير إلى أن للتغطية الراهنة بعض الميزات ويمكن أن تخلق فرصاً لتعزيز التعاون الأفريقي. ووافق المندوبون، نظراً إلى هذه الاعتبارات، على أنه ينبغي الاحتفاظ بالتغطية العضوية الراهنة دون تغيير في الوقت الحاضر.

رابعاً- مسائل أخرى

57- أيد المؤتمر إنشاء هيئة إقليمية للموارد الوراثية لتعمل كمسبر إقليمي لوضع آراء وسياسات ومبادرات متجانسة بشأن صون الموارد الوراثية والانتفاع بها، وتنفيذ المعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية الوثيقة الصلة.

58- أحاط المؤتمر علماً بالطلب المقدم من جمهورية اليمن للحصول على دعم من منظمة الفاو للتصدي لشح الغذاء والآثار المترتبة على مصادر الرزق من جراء النازحين داخلياً والتدفق المستمر للاجئين وبخاصة من القرن الأفريقي.

59- وأشار المؤتمر بالعلم إلى ما لجيبوتي من إمكانية كمحور تصديري للثروة الحيوانية والمنتجات البحرية إلى البلدان التي تعاني من نقص اللحوم والأسماك في الإقليم، وإلى طلب الحكومة بشأن الحصول على دعم من منظمة الفاو لتعزيز قدرات البلاد على الوفاء بالاشتراطات التصديرية لبلدان الشرق الأوسط من حيث الكمية والجودة والسلامة.

60- ودعا المندوبون منظمة الفاو والمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة إلى تدعيم تآزرهما من أجل ربط البحوث بالتنمية بواسطة تعزيز خدمات الإرشاد ودعم المفهوم الأوسع لخدمات الإرشاد الريفية التي تشمل منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص من أجل الارتقاء بمخرجات البحوث وترجمتها إلى ابتكارات. كما طالب المندوبون بتنمية

القدرات وتيسير حصول صغار الحائزين في الإقليم على التكنولوجيات والممارسات المبتكرة الميسورة من أجل معالجة تحديات التنمية الزراعية والأمن الغذائي.

61- وأوصى المؤتمر منظمة الفاو بإعادة منصب الإرشاد الزراعي الذي ألغى في المكتب الإقليمي للشرق الأدنى.

ألف- برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى

62- استعرض المؤتمر مسودة برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى وأقره.

باء- أحداث جانبية وتوقيع اتفاقات التعاون مع منظمة الفاو

63- تم تنظيم أربعة أحداث جانبية بخصوص المؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى بشأن: إنشاء صندوق استئماني إقليمي للارتقاء بالأمن الغذائي؛ ورسم خرائط لإجراءات الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد القطري؛ والتعاون بين المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ومنظمة الفاو؛ وخطة وطنية للتحريج وإعادة التحريج في لبنان.

64- وأحاط المؤتمر علماً بفكرة إنشاء صندوق استئماني إقليمي للارتقاء بالأمن الغذائي وأيدها.

65- وتم توقيع اتفاقي تعاون بشأن المساعدة التقنية أثناء المؤتمر مع منظمة الفاو: المملكة السعودية مقابل 66.7 مليون دولار أمريكي وليبيا مقابل 71 مليون دولار أمريكي.

جيم- إعلان

66- أعلن المؤتمر تأييده الكامل لما تقوم به منظمة الفاو من عمل للحد من الجوع وتحسين الأمن الغذائي والتغذوي في إقليم الشرق الأدنى وفي العالم أجمع، ولعملية التفكير الاستراتيجي وإضفاء الطابع اللامركزي التي استهلها المدير العام لزيادة تأثير منظمة الفاو على الصعيد القطري.

67- وأعلن المؤتمر التزامه بالعمل مع منظمة الفاو بشأن ولايتها الحرجة وبالانخراط مع المجتمع المدني والقطاع الخاص والشركاء الآخرين في هذه الجهود.

68- وأعاد المؤتمر التأكيد على التزامه بتعبئة الموارد لمساعدة البلدان في معالجة الأولويات الإقليمية، ودعا منظمة الفاو، بعد الإحاطة علماً باقتراح المدير العام بإنشاء صندوق استثماري إقليمي، إلى المساعدة في تطوير هذا الاقتراح مع الأخذ في الاعتبار بحاجات البلدان والتطورات الحديثة العهد في الإقليم.

دال- البنود الختامية

موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين للشرق الأدنى

69- رحب المؤتمر باقتراح حكومة العراق باستضافة الدورة الثانية والثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى في عام 2014، وطلب إلى المدير العام لمنظمة الفاو أن يراعي هذا الاقتراح عند البت في موعد ومكان الدورة التالية بالتشاور مع الحكومات الأعضاء في الإقليم.

اعتماد التقرير

70- اعتمد الاجتماع تقرير المؤتمر بعد إدخال بعض التعديلات.

اختتام المؤتمر

71- في أعقاب اختتام الاجتماع الوزاري، قدم صاحب السعادة وزير الزراعة في العراق الإعلان الذي اعتمده البلدان المشاركة بالإجماع. ووجه قائد مجموعة الشرق الأدنى لممثلي البلدان الشكر إلى جميع الوفود على مشاركتها الإيجابية وتوصياتها العملية وأبان بأن وقت العمل قد حان. ووجه السيد جوزيه غرازيانو دا سيلفا المدير العام لمنظمة الفاو الشكر إلى جميع المشتركين وأبان بأن المؤتمر انتهى بتوافق للآراء بشأن المضي قدماً، وأعاد التأكيد على التزام المنظمة بدعم البلدان الأعضاء من أجل إنجاز الأمن الغذائي. كما أبان بأن الإعلان الموقع والحدث الجانبي بشأن الصندوق الاستثماري الإقليمي يعدان دليلاً آخر على هذا الالتزام. ووجه وزير الزراعة في جمهورية العراق الشكر إلى جميع الوفود لما قدمته من مداوات ومشاركة في الاجتماع، وإلى المدير العام لمنظمة الفاو لمخاطبته الجلستين الافتتاحية والختامية للمؤتمر وأكد على تأييد المؤتمر لمبادرات المدير العام لتعزيز كفاءة المنظمة وفعاليتها. كما وجه الشكر إلى المنظمة ومكتبها الإقليمي وأمانة المؤتمر على إعداد الوثائق والتجهيز الجيد والتسيير السلس للاجتماع.

72- وأعلن صاحب السعادة وزير الزراعة في جمهورية العراق اختتام الاجتماع في الساعة الحادية عشرة صباح يوم 18 مايو/أيار 2012.

المرفق ألف

جدول الأعمال

أولاً- البنود الافتتاحية

- 1- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس، وتعيين المقرر
- 2- اعتماد جدول الأعمال والجدول الزمني
- 3- كلمة المدير العام
- 4- كلمة الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
- 5- كلمة رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى
- 6- كلمة رئيس لجنة الأمن الغذائي

ثانياً- مسائل السياسات والمسائل التنظيمية على الصعيدين الإقليمي والعالمي

- 7- الحد من الفاقد من الأغذية لتحسين الأمن الغذائي في الشرق الأدنى
- 8- إجراءات التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من تأثيراته على الموارد الطبيعية: حالة مصايد الأسماك، وتربية الأحياء المائية، والغابات، والثروة الحيوانية في الشرق الأدنى
- 9- حوار بين مختلف أصحاب الشأن حول إطار الاستراتيجية العالمية للأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك نتائج المشاورات المتعددة لأصحاب الشأن في الشرق الأدنى.

ثالثاً- المسائل المتعلقة بالبرنامج والميزانية

- 10- أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في إقليم الشرق الأدنى في الفترة 2010-2011، وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013، ومجالات العمل ذات الأولوية بالنسبة إلى الإقليم في فترة السنتين المقبلتين.
- 11- قضايا اللامركزية بما في ذلك نطاق تغطية المكتب الإقليمي للشرق الأدنى، وخطة العمل لتنفيذ توصيات تقييم المكاتب الإقليمية وشبه الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى، والانتقال إلى نهج أكثر ديناميكية.

رابعاً- مسائل أخرى

- 12- برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى.
- 13- موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الثاني والثلاثين للشرق الأدنى.
- 14- أية مسائل أخرى.

المرفق بء

قائمة الوثائق

جدول الأعمال المشروح المؤقت	NERC/12/1
أنشطة منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم في الفترة 2010-2011 وبرنامج العمل والميزانية للفترة 2012-2013 ومجالات العمل ذات الأولوية بالنسبة إلى إقليم الشرق الأدنى في فترة السنتين المقبلة	NERC/12/2
اللامركزية بما في ذلك نطاق تغطية المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وخطة العمل لتنفيذ توصيات تقييم المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى	NERC/12/3
الوقاية من فقدان الأغذية لتحسين الأمن الغذائي في الشرق الأدنى	NERC/12/4
إجراءات التكيف مع تغيير المناخ والتخفيف من تأثيراته على الموارد الطبيعية: حالة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والغابات والثروة الحيوانية في الشرق الأدنى	NERC/12/5
برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2012-2015 الخاص بالمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/12/6

سلسلة الوثائق الإعلامية

مذكرة إعلامية	NERC/12/INF/1
الجدول الزمني المؤقت	NERC/12/INF/2
القائمة المؤقتة بالوثائق	NERC/12/INF/3
كلمة المدير العام	NERC/12/INF/4
كلمة الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة	NERC/12/INF/5
كلمة رئيس الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى	NERC/12/INF/6
مساهمة الموارد الطبيعية في الغابات والمراعي في تحقيق الأمن الغذائي: البرامج والسياسات والإدارة الرشيدة	NERC/12/INF/7
وضع استراتيجية إقليمية لتحسين الإحصاءات الزراعية في إقليم الشرق الأدنى	NERC/12/INF/8

الاتجاهات العالمية والتحديات المقبلة لعمل المنظمة	NERC/12/INF/9
الحد من التأثيرات السلبية للتصحّر على الإنتاج الزراعي	NERC/12/INF/10
ملخص عن توصيات اللجان الإقليمية في الشرق الأدنى حول (1) المسائل التنظيمية والمتصلة بالسياسات و(2) برنامج العمل والميزانية	NERC/12/INF/11
عملية تجديد منظمة "الفاو" – التحوّل إلى مقاربة أكثر ديناميكية في سنة 2012	NERC/12/INF/12
لجنة الأمن الغذائي العالمي: اللجنة في المؤتمرات الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة في سنة 2012 – خطوط توجيهية	NERC/12/INF/13
المسودة الأولى للإطار الإستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية	NERC/12/INF/14
آخر المعلومات عن لجنة الأمن الغذائي العالمي	NERC/12/INF/15

سلسلة وثائق لجنة الأمن الغذائي العالمي – 2011 CFS

رسم خرائط إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على المستوى القطري	CFS: 2011/7
حلقة العمل الإقليمية لأصحاب الشأن المتعددين بشأن الأمن الغذائي والتغذية في الشرق الأدنى	CFS/2011/Inf.19

سلسلة وثائق برنامج العمل اليومي

برنامج عمل اليوم	NERC/12/ODI
برنامج عمل اليوم	NERC/12/OD2
برنامج عمل اليوم	NERC/12/OD3
برنامج عمل اليوم	NERC/12/OD4
برنامج عمل اليوم	NERC/12/OD5

الوثائق المنشورة على الويب

– قائمة المشتركين والمراقبين
– كلمة المدير العام
– كلمة الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
– كلمة رئيس الدورة الثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى

- كملة رئيس لجنة الأمن الغذائي عن نتائج الدورة السابعة والثلاثين للجنة الأمن الغذائي العالمي وتحديث
عن إصلاح اللجنة
- إعلان الدورة الواحدة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي للشرق الأدنى.